

فصل في حذف الواو

الدَّرس
01

أهداف الدرس

- أنْ تَعْرِفَ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْوَاوِ .
- أَنْ أُمَيِّزَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ وَאוْهَا وَمُحْتَرَزَاتِهَا .
- أَنْ أَهْتَمَّ بِضَبِّطِ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْوَاوِ .

تمهيد

بَعْدَ أَنْ تَعَرَّفْنَا فِي دُرُوسِ الْمُسْتَوَى السَّابِقِ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنْ فُصُولِ حَذْفِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ الْيَاءِ مُرَتَّبَةً فِي الْمَنْظُومَةِ عَلَى تَرْتِيبِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، نُوَاصِلُ فِي هَذَا الْمُسْتَوَى التَّعَرُّفَ عَلَى فُصُولٍ جَدِيدَةٍ مِنْ فُصُولِ الْحَذْفِ ، وَأَوَّلُ هَذِهِ الْفُصُولِ فَصْلُ حَذْفِ الْوَاوِ .

فَمَا هِيَ كَلِمَاتُ هَذَا الْفَصْلِ؟ وَمَا أَسْبَابُ الْحَذْفِ فِيهَا؟ وَمَا مُسْتَنْبَاتُهَا؟

الآبيات

قَالَ الْإِمَامُ إِدْرِيسُ الْوَدْعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

- 258- الْقَوْلُ فِي الْوَاوِ الَّذِي لِلْاِكْتِفَاءِ *** بِضَمَّةٍ أَوْ لِاجْتِمَاعِ حُذْفَا
259- وَالْوَاوِ فِي يَمْحٍ بِحَامِيمٍ حُذِفَ *** سَنَدْعُ فِي الْعَلَقِ مِثْلَ ذَا وَصِفَا
260- وَيَدْعُ الْإِنْسَنُ وَيَدْعُ بِالْقَمَرِ *** كَذَا وَوَاوٍ صَلِحَ التَّحْرِيمِ ذَرَا
261- فَصْلٌ وَإِنْ ضَمَمْتَ قَبْلَ الثَّانِي فِي *** كَوُورِي الْمَوْءُودَةِ الثَّانِي احْذِفِ
262- فَأَوْوَا وَعَكْسُ لَيْسُوئُوا وَالْحَقْنُ *** وَتَحْتَ سَطْرٍ ذَا تَبَوَّعُوا اثْبَتَنَّ

الْفَهْمُ

الشرح:

ذَر: اُحْذِفْهُ.

وإن ضَمَّتْ: أي وَاوًا، فَمَفْعُولُهُ مَحْذُوفٌ، أي اُحْذِفِ الْوَاوَ الثَّانِيَّ إِنْ ضَمَّتْ الْوَاوَ الْأَوَّلَ قَبْلَهُ. اثْبَتْنِ: ارْسُمِ الْوَاوَيْنِ مَعًا.

استخلاص المصامين:

- أَسْتَخْرِجُ أَسْبَابَ حَذْفِ الْوَاوِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْفَصْلِ.

التَّحْلِيلُ

اشْتَمَلَتِ الْأَبْيَاتُ عَلَى مَا يَلِي:

أَوَّلًا: الْكَلِمَاتُ الْمَحْذُوفَةُ الْوَاوِ لِلِإِكْتِفَاءِ بِالضَّمَّةِ قَبْلَهَا

لَمَّا فَرَعَ النَّاطِمُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ شَرَعَ يَتَكَلَّمُ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ، فَقَالَ: «الْقَوْلُ...» أي: هَذَا الْقَوْلُ مَصْرُوفٌ لِذِكْرِ الْوَاوِ الَّتِي حُذِفَ لِأَحَدِ سَبَبَيْنِ: إِمَّا لِلِإِكْتِفَاءِ بِضَمَّةٍ قَبْلَهُ، أَوْ لِاجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ.

وَمَفْهُومُهُ أَنَّهُ لَنْ يَذْكَرَ مَا حُذِفَ لِغَيْرِ ذَلِكَ، وَهُوَ مَا حُذِفَ لِمُوجِبٍ كَالْجَازِمِ فِي نَحْوِ: ﴿وَمَنْ يَعْشُ﴾ [الزخرف: 35] ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ﴾ [فاطر: 18] أَوْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ نَحْوِ: ﴿وَلَا يَصُدُّكَ﴾ [القصص: 87] أَوْ لِلتَّخْفِيفِ كَصِلَةِ الضَّمِيرِ نَحْوِ ﴿لَهُ﴾ [البقرة: 101]، وَصِلَةِ مِيمِ الْجَمْعِ نَحْوِ: ﴿وَلَوْ أَنَّنُفَعْمُءَ آمَنُوا﴾ [البقرة: 102].

وَجَمَعَ النَّاطِظُ هَذِهِ الْأَلْفَافَ الَّتِي حُذِفَتْ وَأَوْهَا اِكْتِفَاءً بِضَمٍّ مَا قَبْلَهَا مِنْ غَيْرِ إِلْحَاقٍ
فَقَالَ: «وَالْوَاوُ فِي يَمْحُ» فَذَكَرَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مَرْفُوعَةً وَهِيَ:

- ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ بِسُورَةِ الشُّورَى [الآية: 22]. وَمُحْتَرَزُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿يَعْمُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُتَبَتُّ﴾ بِسُورَةِ الرَّعْدِ [الآية: 40].

- ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَ﴾ بِسُورَةِ الْإِسْرَاءِ [الآية: 11].

- ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ بِسُورَةِ الْقَمَرِ [الآية: 6].

- ﴿سَدْعُ الرِّبَانِيَّةِ﴾ بِسُورَةِ الْعَلَقِ [الآية: 19].

وَمُحْتَرَزُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ الْمُشْتَقَّةِ مِنَ الدُّعَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿يَدْعُوا مِدْوَى اللَّهِ﴾
[الحج: 12].

- ﴿وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِيِّ﴾ فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ [الآية: 4].

ثَانِيًا: الْكَلِمَاتُ الْمَحْذُوفَةُ الْوَاوِ لِاجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ

ذَكَرَ النَّاطِظُ أَلْفَافًا اجْتَمَعَ فِيهَا وَآوَانِ ، فَحُذِفَتْ وَأَوْهَا الثَّانِيَةُ لِاجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ - وَآوَيْنِ -
أَوَّلُهُمَا مَضْمُومَةٌ ، سَوَاءٌ كَانَتِ الثَّانِيَةُ لِلْجَمْعِ أَوْ لِلْبِنَاءِ ، فَالَّتِي لِلْجَمْعِ نَحْوُ: ﴿تَلُؤُوا﴾ فِي
﴿وَإِ تَلُؤُوا أَوْ تَعْرِضُوا﴾ [النساء: 134] وَ﴿تَلُؤُونَ﴾ فِي ﴿إِنْدُ تَصْعِدُونَ وَلَا تَلُؤُونَ﴾
[آل عمران: 153] وَ﴿لَا يَسْتَوُونَ﴾ [التوبة: 19] وَ﴿وَالْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: 94] ﴿بِأُؤُوا إِلَى الْكَفِّ﴾
[الكهف: 16] وَشَبَّهَهُ . وَالَّتِي لِلْبِنَاءِ نَحْوُ: ﴿مَا أُورِي عَنْتَعَمَا﴾ [الأعراف: 19] وَ﴿أَلْمُؤَدَّةُ﴾
[التكوير: 8] وَ﴿دَاؤُودُ﴾ [البقرة: 249] وَشَبَّهَهَا .

وَفِي قَوْلِ النَّاطِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَالْحَقْنُ»: الْإِشَارَةُ إِلَى حُكْمِ إِلْحَاقِ هَذِهِ الْوَاوَاتِ الْمَحذُوفَاتِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ، وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ حَذْفُ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ فِي كُلِّ مَا تَقَدَّمَ.

وَأَمَّا كَلِمَةُ ﴿لَيْسَوْعُوا﴾ [الإسراء:7] فَالَّذِي يُحَذَفُ فِيهَا وَאוּهَا الْأَوَّلُ، وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّاطِمُ بِقَوْلِهِ: «وَعَكْسُ لَيْسَوْئُوا»: أَيُّ يُحَذَفُ مِنْهَا وَאוּهَا الْأَوَّلُ. وَفِي قَوْلِ النَّاطِمِ: «وَتَحْتَ سَطْرٍ ذَا»: الْإِشَارَةُ لِإِلْحَاقِ وَاوِ ﴿لَيْسَوْعُوا﴾ [الإسراء:7] أَيُّ: يُلْحَقُ الْوَاوُ مِنْ ﴿لَيْسَوْعُوا﴾ تَحْتَ السَّطْرِ مُتَّصِلًا بِالْجَرَّةِ، وَفِي غَيْرِهِ يُلْحَقُ مُتَّصِلًا بِالسَّطْرِ. ثُمَّ ذَكَرَ النَّاطِمُ كَلِمَةً تُمَثِّلُ احْتِرَازًا مِمَّا تَقَدَّمَ، وَهِيَ:

كَلِمَةُ ﴿تَبَوَّعُوا﴾ فِي ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ﴾ [الحشر:9] فَإِنَّهَا وَإِنْ اجْتَمَعَ فِيهَا وَاوٍانِ فَلَا يُحَذَفُ مِنْهَا شَيْءٌ، وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّاطِمُ بِقَوْلِهِ: «تَبَوَّعُوا اثْبَتْنِ»: أَيُّ اثْبَتِ الْوَاوِ مِنْ ﴿تَبَوَّعُوا﴾ وَإِنْ اجْتَمَعَ فِيهِ صُورَتَانِ، وَإِنَّمَا الْمَحذُوفُ صُورَةُ الهمزة نحو ﴿يَذَرَّوْنَ﴾ [الرعد:24]، ﴿بَاذَرَّوْا﴾ [آل عمران:168] وَنَحْوَهُمَا.

التَّقْوِيمُ

- 1- أَذْكَرُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ وَاوُهَا لِلِاِكْتِفَاءِ بِالضَّمَّةِ قَبْلَهَا.
- 2- أَمَثَلُ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ وَاوُهَا لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ.
- 3- أَشْرَحُ قَوْلَ النَّاطِمِ: «تَبَوَّعُوا اثْبَتْنِ» مَعَ التَّمَثِيلِ وَالتَّعْلِيلِ.

الاستثمار

اتعاون مع أصدقائي على ملء الجدول بما يناسب بعد نقله في دفثري:

الكلمة	حكم واوها	الاستدلال بالنظم	كتابة الكلمة وفق قواعد الرسم القرآني
الغاون			
يدع الداع			
ولا تلون			
ما ووري			
فاؤوا			
تبوءو			

الإعداد القبلي

أحفظ الأبيات من 263 إلى 265 في فصل حذف النون ، وأنجز الآتي:

- 1- أستخرج الكلمات التي وردت بحذف النون في الأبيات .
- 2- أحدد النون المحذوفة في كلمتي: ﴿قَنِيحٌ﴾ و﴿تَامَنَتَا﴾ .